كتاب القدر

باب كلٌّ مُيسَّر لما خُلِق له

٢١٣٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الحكم بن نافع، ثنا العطاف ابن خالد، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، عن جدّه: أنه سمع أبا بكر الصديق رحمة الله عليه، يقول: قلت: يا رسول الله! أنعمل في أمر قد فُرغ منه أم في أمرٍ مؤتنف[1]، قال: بل في أمر قد فُرغ منه، قلت: ففيم العمل؟ قال اعملوا فكلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق له.

قال البزار: لا نعلمه يُروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، والعطّاف قد حدث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان حدث عن نافع بما لم يتابع عليه.

٢١٣٧ ـ حدثنا صَدقة بن الفَضل العَمّي، ثنا أبو ضَمْرة أنس بن عِياض الليثي، ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن سَعيد، عن أبي هُريرة أن عُمر بن الخطاب قال: يا رسول الله! أرأيتَ ما نعمل؟ أشيءٌ فُرغ منه، أم شيءٌ

---

(١) مؤتنف: أي مستأنف، مبتدأ.

٢١٣٦ قال الهيثمي: رواه أحمد والبزّار والطبراني، وقال: عن عطاف بن خالد، حدثني طَلحةُ بن عبد الله، وعطاف وثّقَهُ ابن مَعين وجماعة، وفيه ضَعْف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد رَجلاً مبهماً لم يسم (٧/١٩٤).

نَستأنف ؟ قال : بل شَيءٌ قد فُرِغَ منه ، قال : ففيمَ العمل ؟ قال : كلٌّ مُيَسَّر لما خُلِق له .

قال البزار : رواه غير واحدٍ عن الزُّهري عن سَعيد ، أن عمر قال : . . . ، لا نعلم أحداً يسنده عن أبي هريرة إلا أنس ، ورواه صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن عمر . . . .

٢١٣٨ ـ حدثنا عمر ، ثنا سُلَيمان بن عَبد الرحمن ، ثنا سُليمان بن عُتْبة ، قال : سَمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، يُحدّث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرْداء ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : قيل : يا رسول الله ! أرأيت ما نعمل ؟ لشيءٍ قد فُرِغ منه أم لشيءٍ نَستأنِفه ؟ فقال : كلٌّ مُيَسَّر لما خُلِقَ له .

قال البزار : إسناده حَسن .

٢١٣٩ ـ حدثنا الفَضْل بن سَهل ، ثنا يونس بن مُحمد ، ثنا المعتمِر بن سُليمان ، عن أبيه قال : كتب ليث إلى سُليمان بن طَرخان : حدثني حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : قيل : يا رسول الله ! أو ذكروا عن رَسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا[1] : يا نبي الله ! أرأيت ما نَعمل ؟ شيءٌ نبتدئه أم شيءٌ قد فرغ منه ؟ قال : بل شيءٌ قد فُرِغ منه ، قال : / فقال القوم بعضهم لبعض : فالجِدّ إذاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن حبيب إلا لَيث ، ولا عنه إلا سليمان .

٢١٣٧ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح (١٩٤/٧) .

٢١٣٨

(١) في الأصل على كل واحدة من الكلمتين ضَبَّة .

٢١٣٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزّار بنحوه إلا أنه قال في آخره : فقال القوم بَعضهم لبعض : فالجدَّ إذاً ، ورجال الطبراني ثقات (١٩٥/٧) .

٢١٤٠ ـ حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا الزُّبيدي ، عن راشِد بن سَعد ، عن عَبد الرحمن بن قَتادة ، عن أبيه ، عن هشام ابن حَكيم بن حِزام ، أنَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أنبتدىء الأعمال أم قَد قُضي القضاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتَعالى أخذ ذرّية آدم من ظَهره ، ثم أشهدهم على أنْفُسهم ، ثم نثرهم في كفَّيه أو كفّه ، فقال : هٰؤلاء في الجنة وهٰؤلاء في النار ، فأما أهلُ الجنَّة ميسَّرون لعملِ أهلِ الجنّة ، وأهل النَّار ميسّرون لعملِ أهلِ النار .

قال البزار : لا نعلم روى هشام إلا هذا الحديث وآخر .

٢١٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، وإسماعيل بن أمية عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في القبضتين : هؤلاء لهٰذه وهٰؤلاء لهٰذه ، قال : فتفرَّق الناسُ وهُم لا يختلفون في القدر .

قالَ البزار : لا نعلم رواه عن الثوري إلا أبو أحمد ، ولا عنه إلا إبراهيم ، ولا نعرفُه عن أيوب ولا عن إسماعيل إلا من هذا الوجه .

٢١٤٢ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا النَّمر بن هِلال ، عن الجُريري ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سَعيد الخُدْري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال في القبضتين : هٰذه في الجنة ولا أبالي ، وهذه في النار ولا أُبالي .

٢١٤٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وفيه بقيّة بن الوَليد وهو ضَعيف ، ويحسن حديثه بكثْرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن (١٨٦/٧) .

٢١٤١ قال الهيثمي : رواه البزّار والطّبراني في الصغير، ورجال البزار رجال الصحيح (١٨٦/٧) .

٢١٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير نمر بن هِلال ، ووثّقه أبو حاتم (١٨٦/٧) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه ، والنمر بصري ليس به بأس ، حدَّث عنه عِمْران القطان ، ومسلم لم يتابَع على هذا .

٢١٤٣ ـ حدَّثنا نَصْر بن علي ، أبنا روح بن المسيّب ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن غنيم بن قَيس ، عن أبيْ موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تبارك وتعالى لَمّا خلق آدم ، قبض من طِينتِه قبضتين ، قبضةً بيمينه وقبضةً بيده الأُخرى ، فقال للذي بيمينه : هٰؤلاء للجنَّة ولا أبالي ، وقال للذي في يده الأُخرى : هٰؤلاء للنار ولا أُبالي ، ثم ردَّهم في صلبِ آدم ، فهُمْ يتناسَلون على ذلك إلى الآن .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا أبو موسى .

٢١٤٤ ـ حدَّثنا إبراهيم ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا سُليمان بن عُتْبة ، عن يونس بن مَيْسرة ، عن أبي إدريس الخَولاني ، عن أبي الدَّرْدَاء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خَلق الله / تبارك وتعالى آدم حين خَلقه ، فضرب كتفه اليُمنى ، فأخرج ذرّيّةً بيضاء كأنهم الذَّرُّ[1] ، وضرب كتفه اليُسرى ، فأخرَج ذُرّيّةً سَوداء كأنَّهم الحُمَمُ ، فقال : هٰؤلاء ـ للذي في يمينه ـ : إلى الجنة ولا أبالي ، وقال للذي في يساره : إلى النّار ولا أبالي .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حَسن .

٢١٤٥ ـ حدثنا نهار بن عثمان ، ثنا أيوب بن سُويدٍ ، عن يَحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، عن عَبد الله بن عَمر ، قال : سمعتُ رسول

٢١٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه روح بن المسيّب ، قال ابن مَعين : صويلح ، وضعفه غيره (٧/١٨٦) .
قلتُ : وفيه يَزيد الرّقاشي وقد ضُعّف .
(١) الذرّ : صغار النّمل .

٢١٤٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطّبراني ، ورجاله رجال الصحيح (٧/١٨٥) .
قلت : وانظر رقم ٢١٣٨ .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ الله تبارك وتعالى خَلق خلْقَه في ظلمة ، فألقى عليه نوراً من نوره ، فَمَن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضَلَّ .

باب احتجَّ آدمُ وموسى

٢١٤٦ ـ حدثنا أحمدُ بن عَبدة ، ثنا حماد بن زَيد ، عن مَطر الورّاق ، عن ابن بريدة ، عن يَحيى بن يعمر ، عن ابن عُمر ، عن عُمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنَّ موسى لَقي آدم ، فقال : يا آدم أنتَ الذي خلقكَ الله بيده ، وأسجدَ لك الملائِكة ، وأسكنكَ الجنّة ، فلولا ما فعلتَ لدخل كثيرٌ من ذريتك الجنّة ، قال : يا موسى ! أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامِه ، لِمَ تلومني فيما قد كانَ كتبَ عليّ قبل أن يخلقني ، فاحتجا إلى الله فحجّ آدمُ موسى .

قلتُ : رواه أبو داود ، وفي هذا زيادة ، منها قوله : لولا فعلت لَدخل كثير من ذريتك الجنة ، وقوله : فاحتجّا إلى الله .

٢١٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن أسد ، ثنا الفَضل بن موسى ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . بنحوٍ من حديث أبي معاوية .

قلتُ : ذكر قبله هذا الآتي .

٢١٤٨ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي

٢١٤٥ قال الهيثمي : وفي رواية : خلق خَلقه ثمّ جعلهم في ظلمة ، ثم أخذ من نوره ما شاء ، فألقاه عليهم فأصاب النور من شاء أن يصيبه ، وأخطأ من شاء ، فلذلك أقول : جفَّ القلم بما هو كائن ، رواه أحمد بإسنادين ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات (٧/١٩٣) .

٢١٤٦ لم يخرجه الهيثمي في باب تحاجّ آدم وموسى ، ولعله أهمله لإخراج أبي داوود إياه ، وإنما أخرج هنا الزيادتين في رواية البزار .

٢١٤٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ، ورجالهما رجال الصحيح (٧/١٩١) .

صالح ، عن أبي هُريرة أو أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : احتجّ آدمُ وموسى صلى الله عليهما ، فقال موسى لآدم : أنت آدم الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيكَ من روحه ـ أحسبه قال : وأمر الملائِكة فَسجدوا لك ـ أخرجتَ ذرّيتكَ من الجنّة ، قال : فتجده عليّ مكتوباً ؟ قال : نعم ، فحجّ آدم موسى .

قلت : حديث أبي هريرة في الصحيح ، وأما حديث أبي سَعيد فقد تقدّم إسناده قبل هذا الحديث من غير شَكٍّ .

باب إذا استقرّت النُّطفة في الرَّحِم

٢١٤٩ ـ/ حدثنا محمد بن مَعمر ، ثنا وَهب بن جرير ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خُلقت النُّطفة في الرَّحم ، قال ملك : أي ربِّ ! ما أكتب ؟ فيقضى إليْه أمره ، فيقول : أذكرٌ أم أنثى ؟ فيُقضى إليه أمره ، فيكتب ، فيقضي ما هو لاقٍ حتى يموت ، حتى النكبة يُنْكَبها .

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه إلا صالح .

٢١٥٠ ـ حدثنا محمد بن المثنّى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا حمّاد ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الشَّقي من شَقِيَ في بَطن أمِّه ، والسَّعيد من سَعِد في بَطنها .

قال البزار : لا نَعلم رواه عن هشام إلا حماد ، ولا عنه إلا عبد الرحمن .

٢١٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا الزبير بن عَبد الله ،

٢١٤٨ هذا هو الحديث السابق ، غير أن الراوي شك فيه أنه عن أبي هريرة أو أبي سَعيد .

٢١٤٩ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار ، ورجال أبي يَعلى رجال الصَّحيح (١٩٣/٧) .

٢١٥٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح (١٩٣/٧) .

حدثني جعفر بن مصعب ، قال : سمعتُ عُروة بن الزُّبير يحدِّث عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إنَّ الله تبارك وتعالى حين يُريدُ أن يخلق الخَلق يبعث مَلكاً ، فيدخل الرَّحم ، فيقول : يا رب ! ماذا ؟ فيقول : غلام أو جارية ؟ أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول : أي ربِّ ! أشقيٌّ أم سَعيد ؟ فيقول : شقي أو سَعيد ، فيقول : يا رب ! ما أَجَلُه ما خلائِقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : يا رب ! ما رِزْقه ؟ فيقول : كَذا وكَذا ، فيقول : ما خُلُقه ما خَلائِقه ؟ فما مِن شيءٍ إلا وهو يخلق معه في الرحم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

باب

٢١٥٢ ـ حدثنا عَبد الله بن أحمد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا العوّام بن صبيح ، ثنا يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس ، عن أم الدَّرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : فرغ الله إلى كل عبدٍ من أجله ، ورِزقه ، ومَضْجعه ، وأثره .

قال البزار : روي عن أبي الدرداء من غير وجه ، وهذا أحسنها .

باب

٢١٥٣ ـ حدثنا السَّكَن بن سَعيد ، ثنا عُمر بن يونس ، ثنا إسماعيل بن حَماد ، عن مقاتل بن حيّان ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنا جلوساً عند رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، فأقبل أبو بكر وعمر في فِئامٍ منَ النـاس ، وقـد ارتفعت أصـواتهـما ، فـجلس/ أبـو بـكـر قـريـباً مـن

٢١٥١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات (١٩٣/٧) .

٢١٥٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير والأوسط ، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات (١٩٥/٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجلس عمر قريباً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِم ارتفعتْ أصواتُكما ؟ فقال رجلٌ : يا رسول الله ! قال أبو بكر : الحسناتُ من الله والسَّيئات من أنْفسنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما قلتَ يا عمر ؟ قال : قلتُ : الحسناتُ من الله والسَّيئات مِن الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أول من تكلَّم جبريل وميكائيل ، فقال ميكائيل مقالَتك يا أبا بكر ، وقال جبريل مقالتك يا عمر ، فقالا :أنختلفُ فيختلف أهل السماء ، وإن يختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض ؟ فتحاكما إلى إسرافيل ، فقضى بينهما أن الحسنات من الله والسَّيئات من الله ، ثم أقبل على أبي بكر وعمر ، فقال : احفَظا قضائي بينَكما ، لو أراد الله أن لا يُعصى لم يخلق إبليس .

باب إذا بلغ العبدُ أقصَى أثره قُبض

٢١٥٤ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا حماد بن زَيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن أبي عَزّة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبضَ عبدٍ بأرضٍ ، ولّى[1] له إليها حاجة ، فإذا بلغ أقصَى أثره قبضه .

قلتُ : رواه الترمذي ، خلا قوله : فإذا بلغ أقصى أثره قَبضه .

باب الأعمال بالخواتيم

٢١٥٥ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ،

٢١٥٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له ، والبزار بنحوه ، وفي إسناد الطبراني عُمر بن الصبح (الصواب بن صبيح) وهو ضعيف جداً ، وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم أعرفه ، وبقية رجال البزّار ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر (١٩١/٧) .

(١) كذا في الأصل ، ولفظ الترمذي : جعل له .

٢١٥٤ قال الهيثمي : رواه البزار وقد رَواه الترمذي باختصار ـ وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة ، وفيه خلاف (١٩٦/٧) .

عن عبد الرحمن بن جُبير ، عن أبيه ، عن عمرو بن الحَمِق ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً عَسَّله[1] ، قالوا : يا رسول الله وما عَسَّله ؟ قال : يُوَفِّقُهُ لعملٍ صالح ثم قَبضة عليه .

٢١٥٦ ـ حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا عبد الله بن ميمون المكي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضاً على شيءٍ في يَده ، ففتح يـده اليمنى ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتابٌ من الرحمٰن الرحيم ، فيه أهل الجنّة بأعدادِهِم وأسمائِهم وأحسابهم ، يُجمل عليهم[2] إلى يوم القيامة ، لا ينقص منهم أحد ، ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالسَّعيد طريقُ الشَّقاء حتى يقال : هو منهم ، ما أشْبهه بهم ، ثم يُزال إلى سعادته قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، وفتح يَده اليسرى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ، كتابٌ من الرحمٰن الرحيم ، فيه أهلُ النار بأعدادِهِم وأسمائِهم/ وأحسابِهم ، يُجمل عليهم إلى يوم القيامة ، لا يَنقص منهم ولا يُزاد فيهم أحد ، وقد يُسلَك بالأشقياء طريقُ أهلِ السَّعادة حتى يقال : هومنهم ، وما أشبهه بهم ، ثم يُدرك أحدَهم شقاءُه قبلَ موته ولو بفواق ناقة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمل بخواتيمه ، العمل بخواتيمه ، ثلاثاً .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن عُبيد الله إلا ميمون وهو صالح .

٢١٥٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا عليكم ـ أو كلمة نحوها ـ أن تعجبوا

---

(١) قال ابن الأثير : العسل طيب الثناء . . . شبّه ما رزقه الله من العَمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه ، بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب .

٢١٥٥ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح (٢١٤/٧) .

(٢) من أجملت الحساب إذا جمعت أفراده .

٢١٥٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القدّاح وهو ضعيف جداً ، وقال البزار : هو صالح ، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢١٢/٧) .

بأحدٍ أو بعمل أحدٍ ، حتى تنظروا بِمَ يُختم له ؟ فإن الرجل يعمل البُرهة[1] من الدَّهر العمل الذي لو ماتَ عليه دخل الجنة ، ثم يعمل بعملِ أهل النار ، وإن العبدَ ليعمل البُرهة من دَهره بالعمل الذي لو ماتَ عليه دَخَل النار ، ثم يعمل بعملِ أهل الجنّة .

٢١٥٨ ـ حدثنا العبّاس بن الفَرج ، ثنا محمد بن خالد بن عثمان ، ثنا عبد الله بن خبيب ، عن حَفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليعمل ـ أو قال : يعمل ـ بعمل أهل النار سَبعينَ سنةً ، ثم يُخْتم له بعملِ أهل الجنّة ، ويعمل العامل سَبعين سنةً بعملِ أهل الجَنَّة ، ثُم يُخْتم له بعمل أهلِ النار .

٢١٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بنُ عبد الله بن الجُنَيد ، ثنا سعيد بن كثير بن عُفير ، ثنا عبد الله بن وَهَب عن يونس بن يَزيد عن ابن أبي عَبْلة ، عن عدي بن عدي ، قال : سمعتُ العرسَ ، ـ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ العبدَ ليعملُ البُرهة بعملِ أهل النَّار ، ثم تعرض له الجادّة[2] من جوادّ الجنة ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب ، وإن الرجل ليعملُ بعملِ أهل الجنَّة البُرهة من دهره ، ثم تعرض له الجادَّة من جوادّ أهل النار ، فيعمل بها حتى يموت عليها ، وذلك لما كتب عليه .

قال البزار : لا نعلم له طريقاً عن العرس إلا هذا .

---

(١) البرهة قِطعة من الزَّمان طويلة .

٢١٥٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار والطَّبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١١/٧) .

٢١٥٨ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح (٢١٢/٧) .

(٢) الجادَّة : سواء الطريق ووسطه ، وقيل : هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ، ولا بد من المرور عليه .

٢١٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ، ورجالهم ثقات (٢١٢/٧) .

باب خلق الله كل صانعٍ وَصَنْعته

٢١٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن كُردي ، وأحمد بن أبان القرشي ، قالا : ثنا مروان بن مُعاوية ، ثنا أبو مالك ، عن ربعي ، عن حُذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : خلقَ الله كلَّ صانعٍ وَصَنْعَته .

قال البزار : لا نعلم هذا يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ورواه غير مَروان مرفوعاً .

باب الطَّير/ تجري بقَدر

٢١٦١ ـ حدثنا حُميد بن مَسْعَدة ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مَسروقٍ ، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الطَّير تجري بِقَدَر .

قال البزّار : لا نعلم رَواه إلا عَائِشَةُ ، ولا له إلا هذا الإسناد .

باب

٢١٦٢ ـ حدثنا محمدُ بن الحُصَين ، ثنا مُزَاحِم بن العوام بن مزاحم ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سَعيد ، عن أبي هُريرة قال : قلنا يا رسول الله ! والخيل تمزع[1] ـ أو تنزع ـ منا ، فقال قائل : يا رسول الله ! أكانَ هذا في الكتابِ السابق ؟ قال : نَعم .

٢١٦٠ قال الهيثمي : رَواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير أحمد بن عبد الله أبو الحسين ابن الكُردي ، وهو ثقة (١٩٧/٧) . قلتُ : في الأصل « ابن الحسين بن كردي » .

٢١٦١ قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله رجال الصَّحيح ، غير يوسف بن أبي بردة ، وثقه ابن حبّان (٢٠٩/٧) .

(١) أهمل ابن الأثير الكلمتين كلتيهما .

٢١٦٢ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وقال لا يُروى إلا بهذا الإسناد ، ورجاله ثقات (٢٠٨/٧) .

قال البزّار : لا نَعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن الأوزاعي إلا مزاحم .

باب إذا أراد الله أن يَخلق الولد من صَخرةٍ خَلقه

٢١٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنّى وعمرو بن علي ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا مُبارك الخياط ، قال : سألتُ ثُمامَة عن العَزْل ، فقال : سَمعتُ أنسَ بن مالك يَقول : إنَّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العَزْل ، فقال : لو أنَّ الماء الذي يكون مِنه الوَلَد أُلقي على صخرة ، لأخرج الله مِنها وَلَدَه ـ أو يخرج منها ولداً ـ وليخلقنَّ الله كلَّ نفسٍ هو خالِقها .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد .

باب لا ينفع حَذرٌ مِن قَدَر

٢١٦٤ ـ حدثنا الجرّاح بن مَخْلد ، ثنا محمد بن موسى ، ثنا إبراهيم بن خُثَيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفعُ حَذرٌ من قَدَر ، والدُّعاء ينفَع ما لَم ينزل القَضَاء ، وإنَّ البَلاء والدُّعاء لَيلتَقِيان بينَ السماء والأرض ، فَيعتَلجان[1] إلى يوم القيامة .

قال البزّار : لا نَعلمه عن أبي هريرة مَرفوعاً إلا بهذا الإسناد .

٢١٦٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا زكريا ابن مَنْظور ، حدثني عَطّاف ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفَعُ حذرٌ من قَدَر ، والدعاءُ ينفَع ـ أحسبه

٢١٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزّار ، وإسناده حسن (٤/١٩٦) .

(١) يعتلجان : يتصارعان .

٢١٦٤ قال الهيثمي : رَواه البزّار ، وفيه إبراهيم بن خُثيم وهو متروك (٧/٢٠٩) .

قال ـ : ما لم ينزل القَدَر ، وإنَّ الدُّعاءَ ليلقى البَلاء ، فَيعتلجان إلى يومِ القيامة .

قالَ البزّار : لا نعلَمُه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

قلتُ : قَد رواه قبل هذا عن أبي هُريرة كما تراه .

باب/ كل مولودٍ يولَد على الفِطْرة

٢١٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهري ، ثنا ريحان بن سَعيد ، ثنا عباد ابن مَنصور ، عن أبي رجاء ، عن سَمُرة بن جُنْدب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولدُ على الفِطْرة ، فأبواه يُهوّدانِهِ ويُنَصِّرانِهِ .

٢١٦٧ ـ حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي ، ثنا الحارث بن غسّان ، ثنا ابن جُريج ، عن عَطاء ، عن ابن عباس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، فأبواه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه .

قال البزّار : لا نعلم رواه إلا الحارث ، وهو بصري ليس به بأس

باب المولود في الجَنّة

٢١٦٨ ـ حدثنا محمد بن معاوية البغدادي ، ثنا خلف بن خَليفة ، عن أبي هاشم ، عن سَعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس ، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٦٥ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه زكريا بن مَنظور ، وثقه أحمد بن صالح المصري وضعّفه الجمهور (٢٠٩/٧) .

٢١٦٦ قال الهيثمي : رواه البزّار ، وفيه عبّاد بن مَنصور وهو ضعيف ، ونقل عن يحيى القطان أنه وثّقه (٢١٨/٧) .

٢١٦٧ قال الهيثمي : رواه البزّار وفيه من لم أعرفه غير واحد (٢١٨/٧) قلتُ : لعلّ الصواب : ليس فيه من لم أعرفه غير واحد ، وهو عمرو بن يحيى ، وإلا فالحارث معروف ، ذكره ابن أبي حاتم ، وقال فيه البزار : ليس به بأس ، ولا تسأل عن ابن جُريج وعطاء وابن عباس .

سُئِل : مَنْ في الجَنَّة؟ فقال : النبي[1] في الجنة ، والشَّهيد في الجنَّة ، والمولودُ في الجَنة ، والموؤودة في الجنّة .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، ورُوِيَ عن غيره من وجوه .

٢١٦٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يَحيى بن سَعيد ، ثنا يونس بن بُكَير ، عن مُحمد بن إسحاق ، عن مختار بن أبي مُختار ، عن عَبد الوارث ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : المولودُ في الجنّة ، والموؤودة في الجنَّة ، وَذَكر ثالثاً فذهب عني .

بابٌ في أطفال المشركين

٢١٧٠ ـ حدثنا الفَضل بنُ سهل ، ثنا الحجّاج بن نُصير ، ثنا مبارك بن فَضَالة ، عن عَلي بن زَيد ، عن أنس ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطفال المُشركين خَدَم أهلِ الجنَّة .

٢١٧١ ـ وحدَّثناه محمد بن عَبد الملك الواسطي ، ثنا مُعلّى بن عَبد الرّحمن ، ثنا مُبارك بن فَضَالة ، عن علي ، عن أنس ، قال : . . . بنحوه ، ولم يرفعه .

٢١٧٢ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عيسى بن شُعيب ، ثنا عَبّاد بن

---

(١) في الأصل : النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ .

٢١٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن معاوية بن صالح ، وهو ثقة (٧/٢١٩) .

٢١٦٩ قال الهيثمي : رواه البزاز ، وفيه مختار بن [أبي] مختار تكلّم فيه الأزدي ، وابن إسحاق مُدلس ، وبقية رجاله ثقات (٧/٢١٩) .

٢١٧٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزّار والطبراني في الأوسط ، إلا أنهما قالا : أطفال المشركين ، وفي إسناد أبي يَعلى يَزيد الرقاشي ، وهو ضعيف ، وقال فيه ابن مَعين : رجل صدق ، ووثّقه ابن عدي ، وبقية رجالهما رجال الصحيح (٧/٢١٩) .

٢١٧١ طريق آخر لما قَبله .

مَنصور ، عن أبي رَجاء ، عن سَمُرة بن جُندب ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَن أطفالِ المشركين ، فقال : هُم خَدَم أهلِ الجنَّة .

قال البزّار : رواهُ عَوف وجماعة ، منهم : عباد ، وزادَ على عوفٍ : سُئِل عَن أطفال المشركين ، فقال : هُم خَدم أهلِ الجنة ، وقال : كلّ مولودٍ يولَد على الفِطْرة ، ورواهُ أبو خَلْدة ، عَن أبي رَجاء ، عن سَمرة ، وزاد فيه : فاستقْبَلَنا بوجهِهِ ، ولم يكن عندَ جَرير بطولِ / حَديث عوفٍ ولا عباد ، هذا أطول ، ولا نعلم رَوى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلّا سَمُرَة ، ولا عنه إلا أبو رجاء .

قلتُ : قد رواه عن أنس مرفوعاً قبل هذا كما تراه .

باب

٢١٧٣ ـ حدثنا أبو كامل الفُضَيل بن الحُسَين الجَحْدَري ، ثنا أبو عوانة ، عن هلال بن جَناب ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَباس ، قال : كَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بَعضِ مغازيه ، فسأله رجلٌ ، فقال : يا رسولَ الله ! ما تقولُ في اللاّهين[1] ، قال : فَسكَتَ عنه رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فلم يردّ عليه كلمة ، فلما فَرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من غَزْوه طاف ، فإذا هو بغُلام قد وَقَع وهو يعبث بالأرض ، فنادَى مناديه : أينَ السائل عن اللاّهين ؟ فأقبلَ الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنهى رسول الله صلى

٢١٧٢ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزّار ، وفيه : عباد بن منصُور ، وثّقه يحيى القطان ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات (٢١٩/٧) .

(١) اللاّهين : قيل : هُم البُلْه الغافِلون ، وقيل : الذين لم يتعمّدوا الذُّنوب ، وإنما فرط منهم سَهواً ونسياناً ، وقيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذَنباً .

الله عليه وسلم عَنْ قَتل الأطفال ، ثم قال : والله أعلم بما كانوا عامِلين ، هذا من اللَّاهين .

قال البزّار : لا نعلمه عن ابن عباس إلا من هٰذا الوجه ، ولا حدَّث به عن هلال إلا أبو عَوانة .

باب فيمن لم يَبلغه الدَّعوة وغَير ذلك

٢١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هِشام ، حدثني أبي ، عن قَتَادَة ، عن الحسنِ ، عن الأسود بن سَريع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُعرض على الله الأصمُّ الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمقُ ، والهَرِم ، ورجلٌ مَات في الفَترة ، فيقول الأصم : ربِّ جاء الإسلام وما أسمع شيئاً ، ويقول الأحمق : ربِّ جاءَ الإسلام وما أعقِل شيئاً ، ويقول الذي مات في الفترة : ربِّ ما أتاني لك من رسول .

قال البزّار : وذهب عني ما قال الرابع ، قال : فيأخذ مواثيقَهم ليطيعُنّه ، فيرسل إليهم تبارك وتعالى : ادخلوا النار ، فوالذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو دخلوها ، لكانت عليهم برداً وسلاماً .

٢١٧٥ ـ وحدَّثناه محمد بن المثنّى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن

٢١٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه هلال بن جناب وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات (٢١٨/٧) .

٢١٧٤ ذكره الهيثمي بلفظ أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والبزّار ، إلا أنه قال : يعرض على الله الأصم الذي لا يسمع شيئاً ، والأحمق ، والهَرِم ، ورَجل ماتَ في الفترة ، ورواه الطبراني بنحوه ، وذكر بعده إسناداً إلى أبي هُريرة ، قالا : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخلها كانتْ عليه بَرداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها يُسحب إليها . هذا لفظ أحمد ، ورجاله في حديث الأسود بن سَريع وأبي هريرة رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار فيهما (٢١٥/٧) .

قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : بمثل هذا الحديث ، غير أنه قال في آخره : فمن دَخَلَها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن لم يدخلها دخلَ النار .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وروي عن غيره ، وروي عن ثَوْبان عن النَّبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الأسود بن سَريع من غير وَجه ، وعَن/ أنس عن أبي سعيد .

٢١٧٦ ـ حدَّثنا محمد بن عُمر بن هَبّاج الكوفي ، ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا فُضَيل بن مَرزوق ، عن عطيَّة ، عن أبي سَعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أحسبه قال : يؤتى بالهالِكِ في الفترة ، والمَعتوه ، والمولودِ ، فيقول الهالكُ في الفترة : لم يأتني كتابٌ ولا رسولٌ ، ويقول المعتوه : أي ربِّ لم تجعل لي عقلاً أعقِلُ به خيراً ولا شراً ، ويقولُ المولود : لم أُدْرِك العَمل ، قال : فتُرفع لهم نارٌ فيقال لهم : رِدُوها ، أو قال : ادخلوها [فيدخلها][1] من كان في علم الله سعيداً ، إن لو أدرك العمل . قال : ويُمسك عنها من كان في علم الله شقياً إن لو أدرك العمل ، فيقول تبارك وتعالى : إيايَ عَصيتم ، فكيفَ برسلي بالغَيب .

قال البزّار : لا نَعلمه يُروى عن أبي سَعيد إلا من حَديث فُضَيل .

٢١٧٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سُلَيم ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك ، قال : قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُؤتى بأربعةٍ يومَ القيامة : بالمولود ، والمعتوه ، ومَن مَاتَ في الفترة ، وبالشيخِ الفاني ، كلّهم يتكلَّم بحجته ، فيقول الله تبارك وتَعالى لِعُنقٍ من جَهَنّم ـ أحسبه قال ـ : ابرزي ، فيقول لهم : إني كنتُ أبعثُ إلى عبادي رُسُلاً من

٢١٧٥ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٤ .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٢١٧٦ قال الهيثمي : رواه البزّار وفيه عطية ، وهو ضعيف (٢١٦/٧) .

أنفسهم ، فإني رسول نفسي إليكم ، ادخلوا هٰذه ، فيقول من كُتِبَ عليه الشقاء : يا ربِّ! أتدخلُناها ومِنها كنا نَفرَق ، وَمَن كُتِبَ له السعادة ، فيمضي فيقتحم فيها مسرعاً، قال : فيقول الله : قد عَصيتموني ، وأنتم لرسلي أشدّ تكذيباً ومعصيةً ، قال فيدخل هٰؤلاء الجنَّة وهٰؤلاء النار .

باب النَّهي عن الكلام في القَدَر

٢١٧٨ ـ حدَّثنا عَمرو بن علي ، ثنا أبو عاصِم ، عن عَنْبسة الحدّاد ، عن الزُّهري ، عن سَعيد بن المسيِّب ، عن أبي هُريرة : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُخِّر[1] الكلام في القَدَر لشرار هٰذه الأمة .

قال البزّار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عَنْبَسة ، وهو لين الحديث ، وقد تفرَّد به عن الزهري .

٢١٧٩ ـ حدثنا محمد بن حُصين ، وعمرو بن علي ، واللفظ لمحمد بن حُصين ، قالا : ثنا عمر بن أبي خَليفة ، ثنا هشام ـ يعني ابن حسّان ـ عن مُحمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

/ قال البزار : لا نعلم له طريقاً من جهَةٍ صحيحة غير هذا الطريق ، ولا رواه عن هشام إلا عمرو .

٢١٨٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جرير بن حازم ، عن

٢١٧٧ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، وهو مُدلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح (٢١٦/٧) .

(١) وفي الزوائد : أخر الكلام .

٢١٧٨ وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وزاد : لشرار أمتي في آخر الزمان ، ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح ، غير عُمر بن أبي خَليفة ، وهو ثقة (٢٠٢/٧) .

٢١٧٩ انظر ما علقناه على رقم ٢١٧٥ .

أبي رجاء ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أمر هذه الأمة مؤاتياً أو مقارباً أو كلمة تُشبهها ما لم يتكلموا في الوِلدان والقَدَر .

قال البزار : قد رواه جماعةٌ ، فوقفوه على ابن عباس .

باب فيمن يُكذّب بالقَدَر

٢١٨١ ـ حدثنا أحمدُ بن منصور بن سَيّار ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا فِطْر ، عن أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة السوائي سَواءة قيس ، قال : سمعتُ النبي صلّى الله عليه وسلم يقول : ثلاثٌ أخاف على أمّتي : الاستسقاء بالأَنْواء ، وحَيفُ السلطان ، والتكذيبُ بالقَدَر .

قال البزّار : لا نعلمه يُروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه ، ومحمد ابن القاسم ليِّنُ الحديث .

٢١٨٢ ـ حدثنا عمر ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سُليمان بن عُتبة ، قال : سَمعتُ يونس بن مَيسرة بن حَلْبَس ، يحدث عن أبي إدريس ، عن أبي الدَّرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : لا يَدخل الجنَّة عاقٌّ ، ولا مُدْمِن خَمر ، ولا مَكذِّبٌ بقَدَر .

قلتُ : ذُكِرَ مُدمنُ الخَمر عند ابن ماجة .

قال البزّار : إسناده حسن .

٢١٨٣ ـ حدثنا محمد بن مَرزوق بن بُكير ، ثنا عمرو بن صالح قاضي

٢١٨٠ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح (٢٠٢/٧) .

٢١٨١ قال الهيثمي : رواه احمد وأبو يعلى والبزّار ، والطبراني في الثلثة ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة (٢٠٣/٧) .

٢١٨٢ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد : ولا مَنّان ، وفيه سليمان بن عُتبة الدمشقي وثّقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره (٢٠٢/٧) .

رامَهُرْمُز ، ثنا يحيى بن أبي أنيسة ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جبير ، قال : كنا عند ابن عبّاس في المسجد مسجد الحرام ، فذكر شيئاً من القدر ، فأهوى بيده وذاك بعد ما ذهب بَصره ، فقيل : ليس في القوم منهم أحد ، قال : كنتُ أرى أن في القوم أحداً فآخذ برقبته ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما بعثَ الله نبياً ثم قَبضه ، إلا جعل مِنْ بعده فترةً يملأ من تلك الفترة جهنم ، وإنهم القَدريُّون .

٢١٨٤ ـ وحدثناه محمد بن عبد الرحيم ، ثنا صدقة بن سابق ، عن سليمان بن قرم ، عن أبي الزُّبير ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عبّاس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: . . . ، بنحوه أو قريباً منه .

قال البزار : لا نعلمهُ يروى بهذا اللَّفظ إلا من هٰذا الوجه الذي / ذكرناه .

٢١٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير صدقة بن سابق وهو ثقة ، ورواه البزار وزاد: وهم القَدَرية ، قلت : في أحد إسنادي البزار أيضاً صدقة بن سابق انظر رقم ٢١٨٤ .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، بلغ مقابلةً من أوله معارضاً بالأصل مع مخرجه ، أعزه الله تعالى ، سيدنا الشيخ الهمام العلامة الحافظ أبي الحسن نور الدين علي بن الشيخ الصالح علم الدين سليمان بن أبي بكر الهيثمي بقراءة علي بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي عامله الله بلطفه ، في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ، سنة ثمانين وسبعمائة[1] وأجاز لي ما يجوز له وَعَنه روايته بشرطه عند أهله .

الحمد لله رب العالمين ، حمداً يوافي نعمه ، ويكافىء مزيده ، لا نحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ على نفسك ، تم بلغ المشغل[2] المحصل الأوحد ، شمس الدين محمد ابن الفَقير إلى الله تعالى طقزق الحنفي[3] قراءة عليَّ ، من أول زيادات الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار ، جمع الحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، إلى هنا في مجالس ، آخرها يوم الإثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثماني مائة ، وسَمع جماعة بعض قراءته ، منهم ، الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن محمد بن عمر الفيومي ، والشيخ زين الدين عبد الغني ابن الشيخ زَين الدين رَمضان الحنفي ، والشيخ زَين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ نَجم الدين محمد الطنبذي ، والشيخ شمس الدين محمد بن النّظام المقرىء ، والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد النجار أبوه ، وآخرون ، وأذنت لهم أن يرووا عني جميع الكتاب ، وجَميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه ، قال كذلك ، وكتبه فقير رحمة ربه الغني ، عثمان بن محمد بن عثمان الديمي حامداً مصلّياً مسلماً[4] .

---

(١) يبدو للناظر في ما في موضع النقاط من الأصل ، كأنه ثلاث وسبعمئة ، ولكن في آخر الكتاب ثمانين وسبعمئة ، فالصواب عندي هنا أيضاً ثمانين ، مكان ثلاث وكلمة ثلاث غير واضحة ولا تامة الرسم .

(٢) محتمل أن يكون « المشتغل » .

(٣) ذكره السخاوي في الضوء .

(٤) الحافظ المسند المتوفى سنة ٩٠٨ كما في الكواكب السائرة .